وهذا من فروع علم اللغة وهو : معرفة الألفاظ الصادرة عن البليغ المشتهرة بين الأقوام بخصوص ألفاظها وهيئاتها وموردها وسبب ورودها وقائلها وزمانها ومكانها لئلا يقع الغلط عند استعمالاتها في مضاربها وهي : المواضع والمقامات المشبهة بمواردها ولا بد لمعاني تلك الألفاظ المذكورة من حيث ورودها في مواردها مضاربها بالنوع .

ومباديه مقدمات حاصلة بالتواتر من ألفاظ الثقات .

وأما غرضه ومنفعته : فغنيان عن البيان فإن الأمثال أشد ما يحتاج إليه المنشئ والشاعر لأنها تكسو الكلام حلة التزيين وترقيه أعلى درجات التحسين .

ومن الكتب النافعة فيه : كتاب لابن الأنباري .

ومنها : ((المستقصى في الأمثال)) للزمخشري .

ومنها : ((مجمع الأمثال)) للإسفرائني وهو كتاب عظيم جامع كذا في : ((مدينة (2 / 113) العلوم)) .

وقلت : ومنها كتاب : ((الأمثال)) للميداني وهو أجمع ما جمع فيه .

قال في ((كشف الظنون)) : علم الأمثال : يعني ضروبها وسيأتي في حرف الضاد